جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القران والتربية الإسلامية

الدروس الاجتماعية والإيمانية المستنبطة من واقعة ألطف

بحث مقدم إلى جامعة ديالى _ كلية التربية للعلوم الإنسانية

متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القران

للطالبة : رفاه طلال أحمد

بأشراف أ.د جبار عبد الوهاب

١٤٣٧هـ ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾

سورة الأحزاب

الآية ٣٣

MADE IN CHINA

الأهداء

إلى من برسالته أشرق نور الرحمن وتكرمت الإنسانية

سيدنا و نبينا محمد (صل الله عليه واله وسلم)

إلى القلب الحنون وشاطئ الأمان و إشراقة الأم

أمي الغالية

إلى الذي ننتظر الأمل على يديه إلى سيدي ومولاي

صاحب العصر والزمان الأمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)

وكذالك إلى من تحلى بالصبر والعطاء وبلسم الشفاء إلى دفئ المشاعر كلها... والدي الحبيب

ولا أنسى من يشد على يدي لأخطو بثبات ...إخوتي وأخواتي الأعزاء

ثم الذين سقوا بدمائهم أرض العراق لنعيش بعزة وكرامةً

قواتنا الأمنية وحشدنا المقدس

مهدي بحثي المتواضع

MADE IN CHINA

الشكر والتقدير

أوجه بالشكر والتقدير للباري عز وجل أولا، الذي مّن علي أن انتهي من هذا الجهد المتواضع

وأوجه الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ [redacted] الدكتور جبار عبد الوهاب الذي كان لي العون الأول بعد الله عز وجل لإخراج بحثي على هذا الشكل

وأتقدم بالشكر إلى الدكتور والأب الفاضل الدكتور عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني

وأوجه شكري وامتناني إلى جميع أساتذتي الأعزاء في قسم علوم القران

فجازى الله الجميع كل خير ووفقهم لما يحبه ويرضاه

MADE IN CHINA

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	(١)
المبحث الأول :- التعريف ب الواقعة المطلب الأول :- مكان الواقعة	(٢-٣-٤-٥-٦)
المطلب الثاني :- رجال الواقعة مع الإمام الحسين(عليه السلام)	(٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨)
المطلب الثالث :- الدوافع الرئيسية لخروج الإمام الحسين (عليه السلام)إلى المعركة	(١٩-٢٠-٢١)
المبحث الثاني :- دور الإمام الحسين (عليه السلام)في واقعة الطف المطلب الأول :- خروجه من مكة	(٢٢-٢٣-٢٤-٢٥)
المطلب الثاني :- نصيحة بعض اله وأصحابه بعدم الخروج ولماذا؟	(٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣)
المطلب الثالث :- سبب خروج النساء والأطفال مع الإمام الحسين (عليه السلام)	(٣٤-٣٥-٣٦)
المصادر و المراجع	(٣٧-٣٩)

المقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وسلم وبعد

فأن دراسة الأحداث التاريخية التي وقعت في الماضي لابد أن توثق من مصادرها الدقيقة وخصوصا إذا صار جهتها إلى القران والسنة المطهرة تجد أنها موثقة وتناولتها الآيات والأحاديث لذلك الكتابة في حادثة أوواقعة مثل واقعة ألطف تحتاج إلى تركيز وتوثيق للإفادة منها

وأما اختياري لهذا العنوان إلا لأني أحببت الواقعة وصاحب الواقعة وأصحابها ولحظات الإيمانية والاستفادة من الدروس التي سطروها بدمائه

أن واقعة كربلاء إنما هي ملهمة لكل الثائرين في وجه الظلم الساعين إلى العدالة والحق والاستقامة وهذه رسالة أكبر من كل الكلام واقعة ألطف كانت نهضة الأمام الحسين (عليه السلام) لم تكن حدثاً تاريخياً عابراً أو واقعه مأساوية كسائر الوقائع العادية إنما هي بحد ذاتها تضحية للنهوض من أجل إرساء النظام الإنساني العادل الذي بشر النبي الكريم البشرية بالإسلام ديناً للإنسانية نقلها من الظلمات إلى النور لذالك كانت واقعة ألطف من أهم الوقائع الكبرى التي يهتز لها الوجدان الإنساني وقد طبعت بصماتها في سجل التأريخ كحادثة كربلاء وقضية كقضية أبي الأحرار الأمام الحسين (عليه السلام) في أثارتها للوجدان الإنساني وتحريكها للشعور بالمسؤولية باتجاه النظام الإنساني بصورة مستمرة وبالرغم من الدماء الذي نزف في ساحة الأحداث وفي المكان الذي وقعة فيه تلك الملحمة الخالدة الأسطورية وما سطرته من معاني وما رسمته من أثار ألا أن واقعة ألطف أرست قاعدة الشهادة المتصلة بالهدف الأساسي للإعلاء بالفكر المحمدي الشريف برسالة الإسلام كمنهج وعقيدة رصيدها الدستور الإنساني القرآن الكريم فكان الأمام الحسين (عليه السلام) قد أدام انتصار العدل والحق وترسيخهما في الألباب والقلوب والدفاع عن القيم النبيلة ضد الظلم والاستبداد ونحن بدورنا نعيش هذه الأيام شهر محرم الحرام (شهر عاشوراء) ذكرى استشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه في واقعة ألطف في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام قبل أكثر من (١٤) قرناً حيث كان للدور البطولي البارز للسيدة زينب (عليها السلام) بعد إن أوضحت مبادئ هذه الثورة لتأخذ طريقها إلى النشر والأعلام الذي كان له الأثر البالغ في توعية المجتمع الإسلامي لأدراك حقيقة ما يجري في دولتهم الأمر الذي شجع على قيام الثورات المتلاحقة ضد الحكم الأموي الفاسق وإسقاطه من جهة ثم بناء وأحياء دور الجماعة الصالحة للإقتداء بالحسين (عليه السلام) المثل الأعلى للعطاء والتشديد والإصلاح كقائد نهضة ومبادئ لكل البشر ومن حق كل إنسان أن يطلع عليها وينعم بثمارها خصوصاً وأن الحالة الجديدة للنهضة الحسينية تتناقض بالضد من مصالح الشؤون الحياتية للأفكار الأموية السوداء وخاصة النهج الدموي كون بني أمية كل واحد منهم في هذه الحالة مستفتلاً مستميتاً من أجل الدفاع والإبقاء على حالة العصر الجاهلي القديم لعدم تقبله للحالة الجديدة ومبادئ التغيير التي بشر بها ثورة الأمام الحسين (عليه السلام)

المبحث الأول :- التعريف بالواقعة

المطلب الأول :- مكان الواقعة

المطلب الثاني :- رجال الواقعة مع الأمام الحسين (عليه السلام)

المطلب الثالث :- الدوافع الرئيسية لخروج الأمام الحسين (عليه السلام) إلى المعركة

MADE IN CHINA

كربلاء

بالمد: وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين أبن علي (عليه السلام) في طرف البرية عند الكوفة فأما اشتقاقه ف لكربله رخاوة في القدمين يقال:

جاء يمشي مكر بلا فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ويقال:

كربلت الحنطة إذا هذبتها ونقيتها وينشد في صفة الحنطة

يحملن حمراء رسوبا للثقل.....قد غربلت وكربلت من القصل

فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك والكربل :اسم نبت الحماض وقال ابو جرة يصف عهون الهودج:

وثامر كربل وعميم ودفلى.....عليها والندى سبط يمور

فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبته هناك فسمي به وقد روي أن الحسين(عليه السلام) لما إنتهى إلى هذه الأرض قال لبعض أصحابه ما تسمى هذه القرية؟ وأشاره إلى العقر: فقال له : اسمها العقر فقال الحسين : نعوذ بالله من العقر ! ثم قال فما أسم هذه الأرض التي نحن فيها؟ قالوا:

كربلاء فقال ارض كرب وبلاء[1]

---

1 .معجم البلدان ، شهاب الدين أبوعبدالله ياقوت بن عبدا لله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ج ٤، ص ٤٤٥

المطلب الأول :- مكان الواقعة

حسب ما بحث السيد هبة الدين الحسين الشهرستاني حول مكان كربلاء إن كربلاء أسم قديم مأثور في حديث الحسين وأبيه وجده (صل الله عليه واله وسلم) ومفسر بالكرب والبلاء وإن كربلاء منحوتة من كلمة (كور بابل) العربية بمعنى مجموعة قرى بابلية ، منها نينوى القريبة من أراضي سدة الهندية ، ثم الغاضرية وتسمى اليوم أراضي الحسينية ثم كربله ثم التواويس ، وكانت مقبرة عامة قبل الفتح الإسلامي ثم الخير رواق بقعته المشرفة إلى حدود الصحن الشريف وكان لهذا الحائر وهذه فسيحة محدده بسلسلة تلال ممدودة وربوات تبدأ من الشمال الشرقي (حيث منارة العبد) متصلة بموضع باب السدرة في الشمال وهكذا إلى موضع الباب الزينبية من جهة الغرب ثم تنزل إلى موضع باب القبلة من جهة الجنوب وكانت هذه التلال المتقاربة تشكل للناضرين نصف دائرة على شاكلة نون مدخلها الجبهة الشرقية حيث يتوجه منها الزائر إلى مثوى العباس (عليه السلام) أما نهر الفرات فكأنه عمورة كبير ينحدر من أعاليه يسقي القرى إلى ضواحي الكوفة[1]

١ ينظر نهضة الحسين (عليه السلام)،هبة الدين الحسيني الشهرستاني (ت١٣٨٦هـ-١٩٦٧م)، مؤسسة إحياء الكتب الاسلاميه ، ترجمة السيد محمد علي هبة الدين ،١٣٤٤هـ ،ص٨٢

لما قرأ الحر الكتاب أقراه الحسين (عليه السلام) وساروا جميعاً إلى أن أتوا أرض كربلاء وذالك يوم الأربعاء فوقفت فرس الحسين (عليه السلام) فنزل عنها وركب أخرى فلم تنبعث خطوة واحده ولم يزل يركب فرس بعد فرس حتى ركب سبعة أفراس وهن على هذا الحال فلما رأى ذالك قال : يا قوم ما أسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض الغاضرية قال فهل لها أسم أخر غير هذا ؟ قالوا تسمى نينوى قال : هل لها أسم غير هذا ؟ قالوا شاطئ الفرات . قال هل لها أسم غير هذا ؟ قالوا تسمى كربلاء ، وكان نزوله (عليه السلام) في كربلاء سنة أحدى وستين (هـ)

فعند ذالك تنفس الصعداء وقال أرض كرب وبلاء ثم قال : أنزلوا هاهنا مناخ ركابنا هاهنا تسفك دمائنا هاهنا والله تهتك حريمنا هاهنا والله تقتل رجالنا هاهنا والله تذبح أطفالنا هاهنا والله تزار قبورنا وبهذه التربة وعدني جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولاخلف لقوله [1]

١.مقتل الحسين ومصرع أهل بيته وأصحابه في كربلاء ،أبي مخنف (ت٧٧٤هـ)، مكتبة الألفين الكويت، الكويت ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م ، ص(٧٥-٧٦)

كان نزوله (عليه السلام) في الثاني من محرم سنة أحدى وستين فجمع (عليه السلام) ولده وأخوته وأهل بيته ونضر أليهم وبكى وقال : اللهم إنى عترة نبيك محمد قد أخرجنا وطردنا وأزحنا عن حرم جدنا وتعدت بنوا أمية علينا ، اللهم فخذ لنا بحقنا وانصرنا على القوم الظالمين

وأقبل على أصحابه فقال :

الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم لجو طونه ماردت معايشهم فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون

ثم حمد الله وأثنى عليه وصل على محمد واله وقال :

أما بعد فقد نزل بنا من الأمر ما قد ترون وأن الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدبر معروفها ولم يبقى منها إلى صبابة ك صبابة الإناء لاياها عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله ! فأني لا أرى الموت ألا سعادة والحياة مع الظالمين إلى برما[1]

.مقتل الحسين ،العلامة السيد عبد الرزاق الموسوي المقرم (ت١٣٩١)، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)،ص١٩٩-٢٠٠

لما قرأ الحر الكتاب أقراه الحسين (عليه السلام) وساروا جميعاً إلى أن أتوا أرض كربلاء وذالك يوم الأربعاء فوقفت فرس الحسين (عليه السلام) فنزل عنها وركب أخرى فلم تنبعث خطوة واحده ولم يزل يركب فرس بعد فرس حتى ركب سبعة أفراس وهن على هذا الحال فلما رأى ذالك قال : يا قوم ما أسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض الغاضرية قال فهل لها أسم أخر غير هذا ؟ قالوا تسمى نينوى قال : هل لها أسم غير هذا ؟ قالوا شاطئ الفرات . قال هل لها أسم غير هذا ؟ قالوا تسمى كربلاء ، وكان نزوله (عليه السلام) في كربلاء سنة أحدى وستين (هـ)

فعند ذالك تنفس الصعداء وقال أرض كرب وبلاء ثم قال : أنزلوا هاهنا مناخ ركابنا هاهنا تسفك دمائنا هاهنا والله تهتك حريمنا هاهنا والله تقتل رجالنا هاهنا والله تذبح أطفالنا هاهنا والله تزار قبورنا وبهذه التربة وعدني جدي رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ولاخلف لقوله [1]

ويدل الباحث أن الخوض في سيرة الأمام الحسين لايرقى لها كاتب ولاينهي أسرارها صدد وعليه فأن قضية نزول الأمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء هي قضية ربانية يخلده الله في السماء والأرض

1 .يوم الطف ، الحاج ضعيف سلمان الحجا مي,٢٠١٢\٦\١٨،ص٨

المطلب الثاني:- رجال الواقعة مع الأمام الحسين (عليه السلام)

- أنصاره من الهاشميين

- جعفر بن علي بن أبي طالب :أمه أم البنين بنت حزام كان عمره حين قتل تسع عشرة سنه قتله هاني بن ثبيت الحضرمي أو خولي بن يزيد الأصبحي

- محمد بن علي بن أبي طالب :أمه أم ولد أسماء بنت عميس قتله رجل من تميم من بني أبان بن دارم

- عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :أمه زينب العقيلة بنت علي بن أبي طالب قتله عبد الله بن قطنه التيهاني

- محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :أمه الخوصا بنت حفص بن ثقيف بن بكر بن وائل قتله عامر بن نهشل التميمي

- جعفر بن عقيل بن أبي طالب:أمه أم الثغر بنت عامر بن الهصان العامري من بني كلاب قتله عروه بن عبد الله الجثعمي

- عبد الرحمن بن عقيل :أمه أم ولد قتله عثمان بن خالد أسيد الجهني وبشير بن حوط القايضي

- محمد بن سعيد بن عقيل بن أبي طالب: قتله لقيط بن ياسر الجهني[1]

1.أنصار الحسين دراسة عن شهداء ثورة الحسين الرجال والدلالات ،محمد مهدي شمس الدين(ت 2001م)، الدار الإسلامية ، الطبعة الثانية ، 21 جمادي الثاني ، 1401 هـ - 26/4/1981 م ، ص(130 . 132 . 134.133)

- مسلم بن عقيل : قتل في الكوفة وأمه جبله أم ولد

- عبدا لله بن مسلم بن عقيل :أمه رقيه بن علي بن أبي طالب وأمها ام ولد قتله عمرو بن صبيح الصدائي ويقال بل قتله أسيد بن مالك الحضرمي

- محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب : أمه ام ولد قتله أبو زهير الازدي ولقيط بن ياسر الجهني اشتركا فيه وقتل سليمان مولى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قتله سليمان بن عوف الحضرمي

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب : أمه ام ولد قتله عثمان بن خالد بن أسير وبشير بن حوط الهمداني القايضي أشتركا في قتله

١.الحدائق الوردية في المناقب أئمة الزيدية،حميد بن أحمد بن محمد المحلي، تحقيق مرتضى بن زيد المحطوري الحسني، الطبعة الثانية ، (١٤٢٣هـ،٢٠٠٢م) ص (٢٣-٢٤)

-العباس أبن علي بن أبي طالب (عليه السلام):

(موقفه عليه السلام)

(جاء من عبيد الله بن زياد كتاب إلى عمر بن سعد :أما بعد فحل بين الحسين وأصحابه وبين الماء ولا يذوقوا منه قطره كما صنع ب عثمان بن عفان قال: فبعث عمر بن سعد عمرو بن الحجاج على خمسمائة فارس فنزلوا على الشريعة وحالوا بين حسين وأصحابه وبين الماء أن يسقوا منه قطره وذلك قيل قتل الحسين بثلاث أيام وقال : ونازله عبد الله ابن أبي حصين الازدي وعداده في بجيله فقال: يا حسين ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء والله لا تذوق منه قطره حتى تموت عطشا)

فقال الحسين (عليه السلام):"اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابداً"

قال حميد بن مسلم راوي الخبر: (والله لعدته بعد ذلك في مرضه فوا لله الذي لا اله إلا هو لقد رأيته يشرب حتى يبغر ثم يقيئ ثم يعود فيشرب حتى يبغر فما يروي فما زال ذلك وأبه حتى لفظ غصته يعني نفسه)

وقال :(ولما أشتد على الحسين وأصحابه العطش دعا العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أخاه فبعثه في ثلاثين فارسا وعشرين راجلا وبعث معهم بعشرين قربة فجاءوه حتى دنوا من الماء قليلا واستقدم أمامهم با لواء نافع بن هلال البجلي فقال عمرو بن الحجاج الزيدي من الرجل؟قال جئنا نشرب الماء الذي حرمتموه عنا قال فا شرب هنيئا قال لا والله لا أشرب منه قطره وحسين عطشان ومن ترى من أصحابه.

فطلعوا عليه فقال : لا سبيل إلى سقي هؤلاء أنما وضعنا بهذا المكان لنمنعهم الماء فلما دنا منه أصحابه قال لرجاله : أملئوا قربكم فشد الرجال فملئوا قربهم وثار عليهم عمرو بن الحجاج وأصحابه فحمل عليهم العباس بن علي ونافع بن هلال فكفوهم ثم انصرفوا إلى رحالهم فقالوا: امضوا ووقفوا دونهم فعطف عليهم عمرو بن الحجاج وأصحابه واطردوا قليلا....وجاء أصحاب الحسين بالقرب فأدخلوها عليه)

وقال المفيد(فلما رأى العباس ابن علي عليهما السلام كثرة القتلى في أهله قال لأخوته من أمه وهم عبدا لله وجعفر وعثمان يا بني أمي تقدموا حتى أراكم قد نصحتم لله ولرسوله فإنه لا ولد لكم فتقدم عبدا لله فقاتل قتلا شديدا فأختلف هو وهانئ بن ثبيت الحضرمي ضربتين فقتله هانئ لعنه الله فتقدم بعده جعفر بن علي رحمه الله فقتله ايضاً هانئ وتعمد خولي بن يزيد الاصبحي عثمان بنم علي عليه السلام وقدم وقد قام مقام إخوته فرماه بسهم فصرعه وشد عليه رجل من بني دار فأحتز رأسه[1]

١.أنصار الحسين الثورة والثوار، محمد علي الحلوا،(١٤٣٥هـ٢٠١٤م) ص ١٠٠

- علي الأكبر (عليه السلام)

هو علي بن الحسين بن أبي طالب الملقب بالأكبر وكان أول من قتل من بني أبي طالب يومئذ وأمه ليلى ابنة أبي مره بن عروه بن مسعود الثقفي وذلك أنه ينشد على الناس يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي نحن ورب البيت أولى بالنبي

تالله لا يحكم فينا الدعي

قال: ففعل ذلك مرارا فبصر به مره بن منقذ بن نعمان العميدي ثم الليثي فقال : علي أتام العرب إن مر بي يفعل مثل ما كان يفعل إن لم اثكله إياها إي بأمه فمر يشد على الناس بسيفه فا أعترضه مره بن منقذ فطعنه فصرعه فأحتوتة الناس فقطعوه بأسيافهم[1]

- القاسم بن الحسين (عليهما السلام)

عن حميد بن مسلم قال : خرج الينا غلام كأن وجهه شقة قمر في يده سيف عليه قميص وأزار ونعلان قد انقطع شسع احدهما ماأنسى أنها اليسرى فقال لي عمرو بن سعد بن نفيل الازدي والله لأشدن عليه فقلت له: سبحان الله وما تريد إلى ذلك يكفيك قتل هؤلاء الذين تراهم قد أحتولوهم قال والله لأشدن عليه فشد عليه فما ولى حتى ضرب رأسه بالسيف فوقع الغلام لوجهه فقال ياعماه قال فجلى الحسين كما يجلي الصقر ثم شد شدة ليث أغضب فضرب عمراً بالسيف فأتقاه بالساعد فأطنها من لدن المرفق فصاح ثم تنحى عنه فحملت خيل لأهل الكوفة ليستنقذوا عمراً من حسين فاستقبلت عمراً بصدورها فحرت حوافرها وجالت الخيل بفرسانها عليه فوطأته حتى مات[2]

١.أنصار الحسين الثورة والثوار ، ص(١٠٨)
٢.أنصار الحسين الثورة والثوار،ص(١٢١)

- عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي أبو خالد: كان عمرا شريفا في الكوفة مخلص الولاء لأهل البيت قام مع مسلم حتى إذا خانته أهل الكوفة لم يسعه إلا الاختفاء فلما سمع بقتل قيس بن مسهر وأنه أخبر أن الحسين (عليه السلام) صار في بالحاجز خرج إليه ومعه مولاه سعد ومجمع العائذي وأبنه وجناده بن الحرث السلماني وأتبعهم غلام لنافع البجلي بفرسه المدعو الكامل فجنبوه وأخذوا دليلا لهم الطرماح بن عدي الطائي وكان جاء إلى الكوفة يمتار لأهله طعاما فخرج بهم على الطريق منكبه وسار سيرا عنيفا من الخوف لأنهم علموا أن الطريق مرصود حتى أذا قربوا الحسين(عليه السلام) فانتبهوا إلى الحسين(عليه السلام) وهو بعذيب الهجانات فسلموا عليه فقال (عليه السلام) " أم والله لأرجوا أن يكون خيرا ماأراد الله بنا قتلنا أو ضفرنا"[1]

- مجمع بن عبد الله العائذي : هو مجمع بن عبد الله بن مجمع بن مالك بن إياس بن عبد مناة بن عبيد الله بن سعد العشيرة المذحجي العائذي كان عبد الله بن مجمع العائذي صحابيا وكان ولده مجمع تابعيا من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)[2]

- سيف بن مالك النميري

- سيف بن الحارث بن سريع الجابري
- سعد بن الحارث الأنصاري: كان وأخوه في جيش السفياني فمن الله عليهم بحسن الخاتمه

- عمرو بن عبد الله الهمداني الجندعي
- أميه بن سعد الطائي

- حباب بن الحارث السلماني الأزدي

- بكير بن الحر بن يزيد الرياحي[3]

١.أبصار العين في أنصار الحسين،محمد بن طاهر السماوي(ت١٣٧٠هـ)،تحقيق محمد جعفر الطبسي ، (١٣٤٣هـ)، المطبعة الحيدرية،النجف الاشرف،ص(١١٤_ ١١٥)

٢.أبصار العين في أنصار الحسين،ص١٤٥

٣.منتدى منبر أصحاب الحسين(عليه السلام)،٤\١٢\٢٠١١

- الحر بن يزيد ألرياحي : ذكر نسبه أرباب الرجال على النحو التالي :الحر بن يزيد ألرياحي ناصية بن قعنب بن عتاب بن هرم بن رياح بن يربوع بن حنظله بن مالك بن زيد بن مناه بن تميم فهو تميمي يربوعي رياحي[1]

- بشير بن عمرو الحضرمي: كان بشير من حضرموت وعداده في كنده وكان تابعيا وله أولاد معروفون بالمغازي وكان بشر ممن جاء إلى الحسين (عليه السلام) أيام المهادنة وقال السيد الداوودي :لما كان يوم العاشر من محرم ووقع القتال قيل لبشر وهو في تلك الحالة أن ابنك عمر قد أسر في ثغر الري فقال : عند الله احتسبه ونفسي ماكنت أحب أن يؤسر وأن أبقى بعده فسمع الحسين(عليه السلام) مقالته فقال له"رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاذهب وأعمل في فكاك ابنك" فقال له أكلتني السباع حيا إن فارقتك يا أبا عبد الله[2]

- زاهر بن عمرو الاسلمي : رجل شجاع فاتك محب لأهل بيت النبي (صل الله عليه واله وسلم) ومن أصحاب الشجرة وكان في غزوة الحديبية وخيبر ملازما للنبي لم يشذ عنه وكنيته "أبو مجزاة" رواه عنه ولده وسكن الكوفة وكان صاحبا لعمرو بن الحمق الخزاعي إلى أن حج سنة ستين للهجرة والتقى هناك بالأمام الحسين (عليه السلام) فلم يفارقه حتى يوم العاشر من محرم وأستشهد في الحملة الأولى[3]

١.فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء،ذبيح الله المحلاتي(ت١٤٠٣هـ) ،تحقيق وتعريب محمد شعاع فاخر، الجزء الأول ،(١٣١٠هـ١٤٠٥م)،ص١٤٧

٢.إبصار العين في أنصار الحسين،ص(١٧٣_١٧٤)

٣.فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء،ص ١٨٥

- جندب بن حجير : جندب بن حجير الكندي خرج من الكوفة والتحق بالحسين في حاجز من بطن الرملة قبل لقائه بالحر بن يزيد الرياحي [1]

- مسلم بن كثير الأعرج الأزدي الكوفي: كان تابعيا كوفيا صحب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأصيبت رجله في بعض حروبه فقال أهل السير"إنه خرج إلى الحسين (عليه السلام) من الكوفة فوافاه لدن كربلاء[2]

- زهير بن القين الأنماري البجلي: زهير بن القين من الرجال المرموقين ومن الفرسان صائدي الأسود ومن الخطباء الفحول والأصحاب الأوفياء وكان على ميمنة الحسين(عليه السلام) ويعرف بأصالة الرأي والحكمة وحسن القيادة والشجاعة والمقاتلة واللابس لكل ضرف لبوسه لا تجده إلا في المقدمة في الحوادث الكبار قولا وعملا يتقدم الرعيل بخطى الواثق الشجاع[3]

١.فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء، ص ١٠٦
٢.أبصار العين في أنصار الحسين،ص١٨٥
٣.فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء،ص ١٩١

- شوذب مولى شاكر: شوذب بن عبدا لله مولى شاكر ومعنى مولى"انه يسكن بين ظهراني قبيلتهم ولم يكن مملوكا لهم فأعتقوه لذلك سمي مولى" وشوذب من وجوه رجال الشيعة وحفاظ الحديث وفرسان أهل الكوفة ويحمل حديثا عن أمير المؤمنين(عليه السلام) كان يحدث الناس في المجلس ويكسب الناس الحديث منه [١]

- جناده بن كعب بن الحرث الأنصاري الخزرجي: كان جناده ممن صحب الحسين(عليه السلام) من مكه وجاء معه هو وأهله فلما كان يوم ألطف تقدم القتال فقتل في الحملة الأولى[٢]

- عبد الله بن يقطر : عده الشيخ من أصحاب الحسين(عليه السلام) ويقطر يخدم في بيت النبي(صل الله عليه واله وسلم) وزوجته ميمونه في بيت امير المؤمنين هناك ولد عبدالله بعد ولادة الحسين (عليه السلام) بثلاثة أيام من ثم دعي رضيع الحسين(عليه السلام)[٣]

- جون مولى أبي ذر الغفاري : كان جون منظما إلى أهل البيت بعد أبي ذر فكان مع الحسن (عليه السلام) ثم مع الحسين (عليه السلام) وصحبه في سفره من المدينة إلى مكة ثم إلى العراق[٤]

---

١ .فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء . ص٢٢١
٢ .إبصار العين في أنصار الحسين،ص١٥٢
٣. فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء، ص٣٥٣
٤ .إبصار العين في أنصار الحسين ، ص١٧٦

- أنس بن الحرث الكاهلي : أنس بن الحرث بن نبسيه بن كاهل بن صعب بن أسد بن خزيمه الأسدي الكاهلي كان صحابيا كبيرا ممن رأى النبي (صل الله عليه واله وسلم) وسمع حديثه وكان فيما سمع منه وحدث به رواه جمع غفير من العامة والخاصة عنه وقال : سمعت رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) يقول والحسين بن علي في حجره "إن أبني هذا يقتل بأرض من أرض العراق ألا فمن شهده فلينصره" ولما رآه في العراق وشهده نصره وقتل معه[١]

- برير بن خضير الهمداني التميمي الكوفي: من أشرف أصحاب سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) ومن الشيوخ التابعين ومقدم ركب الزاهدين وسيد العابدين ويسمونه سيد القراء ومن حواريي أمير المؤمنين وأشراف الكوفة وله كتاب في القضايا والأحكام رواه عن الإمامين أمير المؤمنين والحسن (عليهما السلام) وهو من أصولنا المعتبرة ولما علم بخروج الحسين إلى مكة خرج بنفسه النفيسة إليه والتحق بركبه وصار ملازما له لا يكاد يفارقه وأصبح واحدا من رجاله المجاهدين إلى أن بلغ الإمام الحسين ذا خشب في طريقه إلى العراق وكان الحر بن يزيد الرياحي قد أعترضه قام برير قائما وقال: لقد من الله بك علينا أن نقاتل بين يديك تقطع فيك أعضائنا حتى يكون جدك بين أيدينا يوم القيامة شفيعا فلا أفلح قوم ضيعوا أبن بنت نبيهم وويل لهم ماذا يلقون الله واف لهم يوم ينادون بالويل والثبور في نار جهنم[٢]

- سعد بن الحارث مولى أمير المؤمنين (عليه السلام) : كان سعد مولى لعلي (عليه السلام) فأنضم بعده إلى الحسن (عليه السلام) ثم إلى الحسين (عليه السلام) فلما خرج من المدينة خرج معه إلى مكة ثم إلى كربلاء فقتل في الحملة الأولى[٣]

١.أبصار العين في أنصار الحسين، ص ٩٩

٢.فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء، (٦٢,٦٣,٦٤)

٣.أبصار العين في تراجم أصحاب الحسين، ص٩٦

- جبله بن علي الشيباني: كان جبله شجاعا من شجعان أهل الكوفة قام مع مسلم اولآ ثم جاء إلى الحسين(عليه السلام) ثانيا[١]

- عابس بن شبيب:كان عابس بن شبيب من الشجعان المعدودين والفرسان المقاتلين ومن الشيعة المخلصين وكان رجلا عابدا متهجدا يحي اليل كله بالعبادة وكان ولائه لحيدر الكرار من الطراز الأول[٢]

- عبد الرحمن بن عبد ربه الأنصاري: من صحابة رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) ومن المخلصين الذين رباهم علي المرتضى (عليه السلام)[٣]

- جوين بن مالك بن قيس بن ثعلبيه التميمي: كان جوين نازلا في بني تميم فخرج معهم إلى حرب الحسين (عليه السلام) وكان من الشيعة فلما ردت الشروط على الحسين (عليه السلام) مال معه فيمن مال ورحلوا إلى الحسين (عليه السلام) ليلا وقتل بين يديه [٤]

١. أبصار العين في أنصار الحسين، ص٢١٥
٢. فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء،٢٣٩
٣. فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء، ٣١٤
٤. أبصار العين في أنصار الحسين ،ص١٩٤

- ضرغامه بن مالك : كان ضرغامه شجاعا مردي من الأسود وفارسا يهدم الجنود وكان من الشيعة ممن بايع مسلما فلما خذل خرج فيمن خرج مع أبن سعد ومال إلى الحسين (عليه السلام) فقاتل معه وقتل بين يديه مبارزا بعد صلاة الظهر[١]

- عبد الله بن بشر الخثعمي : هو عبد الله بن بشر بن ربيعه بن منارة بن قمسير بن عامر بن رائسه بن مالك بن راهب بن جليحه بن كلب بن ربيعه بن عفرس بن خلف بن أقبل بن أنمار الأنماري الخثعمي كان عبد الله بن بشر الخثعمي من مشاهير الكماة الحماة للحقائق وله ولابية ذكر في المغازي والحروب [٢]

- عمرو بن عبد الله الهمداني الجندعي : بنو جندع بطن من همدان كان عمرو الجندعي ممن أتى إلى الحسين (عليه السلام) أيام المهادنة في الطف وبقي معه [٣]

- حبيب بن مظاهر الأسدي : شيخاً صحابيا جليلا ومن تلامذة مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)[٤]

- حنظله بن سعد(أسعد) الشيامي [٥]

- سيف بن الحارث بن سريع الجابري (٦)

---

١. أبصار العين في أصحاب الحسين، ص ١٩٩
٢. أبصار العين في أصحاب الحسين، ص١٧٠
٣. أبصار العين في أصحاب الحسين، ص١٣٦
٤. ينظر أبصار العين في أصحاب الحسين،(١١٤-١١٥)

- كنانة بن عتيق ألتغلبي: كان كنانة بطلا من أبطال الكوفة وعابدا من عبادها وقارئا من قرائها جاء إلى الحسين (عليه السلام) في ألطف وقتل بين يديه[١]

- مسلم بن عوسجة ألأسدي : هو مسلم بن عوسجه بن سعد بن ثعلبه بن داودان بن أسد بن خزيمة أبو هجل ألأسدي السعدي كان رجلا شريفا عابدا متنسكا[٢]

- سليمان بن أبي رزين: قال المؤرخون عن أمه بأنها أمة الحسين (عليه السلام) وأسمها كبشه وكان الأمام الحسين(عليه السلام) قد اشتراها بألف درهم وأستخدمها في بيت أم إسحاق زوجته فتزوجها رجل يدعى أبا رزين فولدت له سليمان[٣]

- ثبيب مولى الحرث بن سريع الهمداني[٤]

- حنظلة بن عمرو الشيباني[٥]

١.أبصار العين في أصحاب الحسين، ص١٩٩
٢.أبصار العين في أصحاب الحسين، ص١٠٧
٣.فرسان الهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء،ص (٢١٢)
٤.منتدى منبر الحسين (عليه السلام) ،٤\١٢\٢٠١١
٥.منتدى منبر الحسين(عليه السلام) ،٤\١٢\٢٠١١

المطلب الثالث :- الدوافع الرئيسية لخروج الأمام الحسين (عليه السلام) إلى المعركة

أستهدف الأمام الحسين من نهضته الإصلاحية المباركة إحياء الدين الإسلامي وذالك لأن الدين الإسلامي تعرض للخطر وكاد أن يندرس ويخفى أثره نتيجة الخطط الشيطانية التي كان يخططها بنو أمية لإعادة الجاهلية ومحو الإسلام وقد قام الإمام الحسين (عليه السلام) بإرواء شجرة الدين بدمه المبارك وبتبديد أهداف بني أمية [1]

ولقد ثار الحسين بن علي (عليه السلام) على يزيد باعتباره ممثلاً للحكم الأموي هذا الحكم الذي جوع الشعب المسلم وصرف أموال هذا الشعب في اللذات وشراء الضمائر وقمع الحركات التحريرية هذا الحكم الذي أضطهد المسلمين غير العرب وهددهم بالفناء ومزق وحدة المسلمين العرب وبعث بينهم العداوة والبغضاء هذا الحكم الذي شرد ذوي العقيدة السياسية التي لا تنسجم مع سياسة البيت الأموي وقتلهم تحت كل حجر ومدر وقطع عنهم الأرزاق وصادر أموالهم

هذا الحكم الذي شجع القبلية على حساب الكيان الاجتماعي للأمة المسلمة هذا الحكم الذي عمل عن طريق مباشر تارة وعن طريق غير مباشر تارة أخرى على تقويض الحس الإنساني في الشعب وقتل كل نزعة ألي التحرر بواسطة التخدير الديني الكاذب

كل هذا الانحطاط ثار عليه الحسين (عليه السلام) وهاهو يقول لأخيه محمد بن الحنفية في وصيته له " أني لم أخرج أشراً ولأبطرا ولا مفسدا ولا ظالما وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهي عن المنكر فمن قبلني بقبول الحق ف الله أولا بالحق ومن ردني على هذا أصبر حتى يحكم الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين " ف الإصلاح في أمة جده (صلى الله عليه واله وسلم) هو هدفه من الثورة [2]

١.رؤى عن نهضة الأمام الحسين (عليه السلام) ، السيد محمد الحسيني الشيرازي (ت٢٠٠٨م قم)، الطابعة التاسعة ،(١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤م)،ص ١٢

٢.ينضر ثورة الحسين (عليه السلام) ظروفها الاجتماعية أثارها الإنسانية ، الشيخ محمد مهدي شمس الدين(ت٢٠٠١م) ، الطبعة الأولى ،١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م ، مطبعة تنار ، مؤسسة دار الكتب الإسلامية ، وثق أصوله وحققه وعلق عليه الأستاذ سامي الفراوي

أولا :- صور الانحراف عن الإسلام .

يلمس صور لواقع الانحراف في مجتمعه بالإضافة إلى ما دونه التاريخ من ألوان الانحرافات والمخالفات التي كان يعج بها ومن أقواله (عليه السلام)

١.ما جاء في كتابه(عليه السلام)إلى رؤساء الأخماس بالبصرة " وقد بعثت إليكم بهذا الكتاب وانا ادعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه فإن ألسنه قد أوتيت والبدعة قد أحيت فإن تسمعوا قولي أهدكم إلى سبيل الرشاد"

٢.وما جاء في خطبته بكربلاء:- "إما بعد فقد نزل بنا من الأمر ما قد ترون وان الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدبر معروفها ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء وخسيس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون إلى الحق لايعمل به والى الباطل لايتنافى عنه ؟ "

ثانياً:- صور عن الخمود والخنوع والخوف.

يلمس صور الخمود في مجتمعه و استكانته إلى الراحة و إنخذاله أمام الحكام الجائرين نتيجة فقده روح الجهاد والفداء ، نلمسها في كثير من الحوادث آنذاك الملابسة لحركة الأمام الحسين (عليه السلام) أمثال

١.تخاذل الناس عن نصرة مسلم بن عقيل رسول الحسين (عليه السلام) حينما وضع أبن زياد رسول يزيد الأموال على الأنطاع

٢.خروجهم ألي حرب الأمام الحسين (عليه السلام) حينما زاد أبن زياد عطائهم مئة

٣.قصة أمرة الري لعمر بن سعد قائد الجيش الأموي في معركة ألطف [١]

١.ثورة الأمام الحسين (عليه السلام) في ضلال نصوصها ووثائقها ، عبد الهادي الفضلي (٢٠١٣م القطيف-السعودية)، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢ م ، ص(٢٤-٢٥)

خروج الأمام الحسين إلى المعركة لما رآه من الألاعيب لمعاوية ومكره وخداعه وقتله شيعة أهل البيت (عليهم السلام) وكبرائهم أمثال حجر بن عدي الزاهد المعروف وقد أصدر معاوية أوامر لجميع عماله في أطراف البلاد أن يشتموا علياً (عليه السلام) وسن هذه البدعة في صلاة الجمعة فكانوا يفتتحون صلاتهم بسب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ويختتمونها بذالك ثم منع معاوية الأرزاق والعطايا عن الشيعة وأخذ يطاردهم في كل فج عميق وهو بذالك يحاول القضاء على أهل البيت (عليهم السلام) وأخذ يعد العدة لتنصيب أبنه يزيد ملكاً من بعده بعد أن دس السم إلى الأمام الحسن (عليه السلام) وقتله وتنكر لجميع الشروط التي تعهد بها له إذ قال (كل ماأشترطته للحسن ابن علي تحت قدمي) وكان الحسن (عليه السلام) لايعهد معاوية إلى رجل بعده بل تكون الخلافة للحسين من الحسن ولاكن معاوية خل الشروط بالدعاية ليزيد [1].

ويدل الباحث أن خروج الأمام الحسين (عليه السلام) للمعركة لأحياء الدين الإسلامي الذي تعهد للخطر وكاد أن يخفى أثره نتيجة خطط معاوية الذي أراد أن يخفيه ويرجعه إلى الجاهلية فقد قام بتحريفه على وفق رغباته

1 .ينضر المنتخب من سيرة الأئمة المعصومين ، فاضل الفراتي(ت٢٠١٠م) ، دار الأثر ، بيروت ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م ، ص (٢٠٨)

المبحث الثاني:- دور الإمام الحسين(عليه السلام) في واقعة ألطف

المطلب الأول :- خروجه من مكة

المطلب الثاني :- نصيحة بعض اله وأصحابه بعدم الخروج ولماذا

المطلب الثالث :- سبب خروج النساء والأطفال مع الحسين (عليه السلام)

MADE IN CHINA

المطلب الأول :- خروجه من مكة

كان الحسين (عليه السلام) أوسع علماً وأقوى ديناً ممن انتقدوا عليه الخروج من مكة قبل أكمال الحج مستبدلاً حجته بعمرة مفرده ليتسنى له الخروج يوم التروية ومجاوزة حدود الحرم بأقرب وقت ممكن إذ صار بين جاذب ودافع تجذبه ظاهرة أنباء حجاج العراق بأن أبن زياد تأهب للخروج من البصرة نحو الكوفة والحسين (عليه السلام) يعرف مبلغ دهائه وريائه وقوة أقدامه وجسارته وأنه أذا سبق الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة قلب القلوب وقطع عليه الدروب وأستعمل لخذلان مسلم كل وسيله وحيله وأن مسلماً بنفسيته الحربية قد تخفى عليه الحركات السياسية فلا ينجح مع ذالك الشيطان رجل المروءة والأيمان فخرج ألى الكوفة مسرعاً لمسلم والمسلمين وأما دافعه الخروج من الحرم فعلمه بالمكايد المدبرة من خصومه لحصره أو اغتياله في مكة في حين تفرق الحجاج منه فيصبح أما مقتول أو مقاتل وفي كلا الأمرين هتك الحرم الممنوع فيه سفك الدم [1]

---

1. نهضة الحسين (عليه السلام) ، ص ٥٤

خروج الأمام الحسين (عليه السلام) من مكة قاصد العراق والكوفة بالذات ألا أنه لم يتمكن دخول الكوفة أنما وصل إلى كربلاء وحوصر فيها حتى تمت المذبحة وخلال رحلة الشهادة من مكة إلى كربلاء توقف الأمام الحسين (عليه السلام) في عدة أماكن "محطات" أما للراحة أو للتزود بالماء أو للقيام بواجب الحجة أو لاستقطاب الأعوان وقد توقف الأمام في ثلاثة عشر محطة كان خلالها حر الحركة والتوقف لا يخشى إلا الدرك من خلفه وفي المحطة الثالثة عشر وجد بانتظاره طليعة الجيش الأموي فسايرته تلك الطليعة ومازالت تماشيه حتى لا يحيد حتى حصرته في منطقة كربلاء حيث حطت رحاله وسفكت دمائه [1]

١.كربلاء الثورة والمأساة ، أحمد حسين يعقوب(١٤٢٨هـ)، الطبعة الأولى ،(١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) ، ص٢٣٧

بعد رحلة النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أنقلب الناس على أعقابهم فكان أكثرهم للحق كارهون فارتدوا عملاً عن ولاية أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بعد نصبه من قبل رسول الله (صلى الله وعليه واله وسلم) بنصب من الله في غدير خم فأحدثوا ما لم يكن بالحسبان وظهرت البدع وتماهل الناس في أحكامهم الشرعية حتى ترى في المصادر الفقهية لم تذكر رواية في الفقه عن سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام) وهذا يعني بوضوح ابتعاد الأمة عن مصدر شرعها المقدس فلا ملجئ ولا مخلص ألا القيام والثورة المقدسة والنهضة العارمة التي تبدد غيوم الجهل والظلم لتشرق شمس الحقيقة والعدل والعلم مرة أخرى ومن هذا المنطق ثار الحسين (عليه السلام) ضد الحكم الجائر الأموي كما أشار إلى فلسفة نهضة المقدسة في وصيته لأخيه محمد بن الحنفية " أني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً بل خرجت لأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر خرجت للإصلاح في أمة جدي وأبي وأعمل بسنة جدي وأبي " فكان خروج الأمام الحسين (عليه السلام) مع أهل بيته الأبرار للإصلاح وللأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة الظالمين والطغاة ومن يريد أن يهدم كيان الإسلام باسم الإسلام (١)

١.مقتل الحسين من ملكوت النهضة الحسينية ،السيد عادل العلوي،المطبعة (النهضةقم)،الطبعة الأولى ،(١٤٢٦-٢٠٠٦)، ص(١٤-١٥)

خرج الحسين (عليه السلام) ومن مكة قاصداً أرض العراق ولم يعلم بمقتل أبن عمه مسلم أبن عقيل وذالك في الثامن من ذي الحجة من سنة ستين للهجرة خرج مع أهله وبنيه معه أخته زينب وأخوته وأولادهم وعامة من كان بالمدينة من أهل بيته الإ أخاه محمد بن الحنفية فإنه أقام وقد حاول منعه كثير من الصحابة (رضي الله عنهم) ونصحوه بعدم الخروج كما من كان من نصحه (عليه السلام) لأخيه الحسن(عليه السلام) أن لا يصدق أهل الكوفة ولا يركن إلى قولهم ولا يطيعهم لما يعلم فيهم من الغدر والخيانة إلا أن الحسين (عليه السلام) أجتهد الرأي وأحسن الظن بهم فخرج إليهم لو لا أن يزري بي وبك الناس لشبثت يدي في رأسك فلم أتركك تذهب ثم بكى ابن عباس فقال الحسين (عليه السلام) لأن أقتل في مكان كذا وكذا أحب ألي من أن اقتل بمكة.[1]

ويستدل الباحث أن خروج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة إلى المدينة في أثناء الحج ولم يكمل حجته بسبب خطورة الموقف لعلمه بالمكايد المدبرة من خصومه لحصره في مكة أو اغتياله فيها فذهب إلى المدينة وخرج من المدينة إلى العراق قاصداً الكوفة إلا أنه وصل إلى كربلاء وحصر فيها وتمت المعركة فيها واستشهد (عليه السلام) فيها فأصبحت قبله لملايين المسلمين من عشاق الحسين(عليه السلام) ليأخذوا العبرة والعظة من خروج الحسين(عليه السلام) واستشهاده

١ موسوعة الحسن والحسين(عليهم السلام)،السيد حسن الحسيني (ت١٣١٢هـ) ، دار المحبة، الطبعة الأولى ، ١٤٣٢ هـ_٢٠١١م)،ص٣٢٠

المطلب الثاني:نصيحة بعض اله وأصحابه بعدم الخروج ولماذا

جاء إلى الحسين أبو سعيد ألخدري فقال :

يا أبا عبد الله أني لكم ناصح واني عليكم مشفق وقد بلغني كاتبك قوم من شيعتك بالكوفة يدعونك إلى الخروج أليهم فلا تخرج فأني سمعت أباك يقول بالكوفة "والله قد مللتهم وأبغضتهم وملوني وابغضوني ومابلوت منهم وفاء ومن فاز منهم فاز بالسهم الأخيب "والله مالهم ثبات ولا عزم أمر ولا صبر على سيف.

ولم يذكروا جواب الأمام الحسين(عليه السلام) لأبي سعيد الصحابي الكبير ولعل الأمام(عليه السلام) تغافل عن جوابه احتراماً لكبر سنه أو تعجباً منه لعدم تعمقه في الأمور وعدم تفكيره فيما أصاب الأسلام وما يهدده من أخطار بقدر ما كان يفكر في سلامة الحسين(عليه السلام)

وقال عبد الله بن عياش بن أبي ربيعه:

أين تريد يا ابن فاطمة؟! إني كاره لوجهك هذا تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سخطة وملة لهم أذكرك الله أن تفرر بنفسك

ولم يذكروا جواب الأمام(عليه السلام) هنا ايضاً

وقال ابو واقد الليثي (بلغني خروج حسين فأدركته "بالملل"فناشدته الله أن لا يخرج فأنه يخرج في غير وجه خروج أنما يقتل نفسه)

وقد ذكر جواب الحسين(عليه السلام) لهذا أنه قال(لا أرجع).[1]

١.الحسين(عليه السلام)سماته وسيرته،محمد رضا الحسيني الجلالي(ت٢٠٠٨هـ) ،١٤١٥ هـ،ص(١٢٩_١٣٠)

سأله جماعه من أهل بيته وغيرهم التريث عن هذا السفر حتى يستبين له حال الناس خوفا من غدر الكوفيين وانقلاب الأمر عليه ولكن "أبي الضيم" لم تسعه المصارحة بما عنده من العلم بمصير أمره لكل من قابله لان الحقائق كما هي لا تفاض لأي متطلب بعد تفاوت المراتب واختلاف الأوعية سعة وضيقاً فكان (عليه السلام) يجيب كل واحد بما يسعه ظرفه وتتحمله معرفته فيقول لأبن الزبير:

إن أبي حدثني أن بمكة كبشاً تستحل به حرمتها فما أحب أن أكون ذلك الكبش ولأن أقتل خارجا منها بشبر وأحب إلي من أن أقتل فيها و أيم الله لو كنت في ثقب هامة من هذا الهوام لأ ستخرجوني حتى يقضوا في حاجتهم والله ليعتدون علي كما اعتدت اليهود في السبت!

ولما خرج من عنده ابن الزبير قال الحسين(عليه السلام) لمن حضر عنده :

إن هذا ليس شيء من الدنيا أحب إليه من أن أخرج من الحجاز وقد علم أن الناس لايعدلونه بي فود إني خرجت حتى يخلوه واتاه محمد بن الحنفية في الليلة التي سار الحسين (عليه السلام) في صبيحتها إلى العراق وقال :

عرفت غدر أهل الكوفة بأبيك وأخيك واني أخاف إن يكون حالك حال من مضى فأقم هنا فأنك أعز من في الحرم وأمنعه فقال الحسين : أخاف أن يغتالني يزيد بن معاوية في الحرم فأكون الذي تستباح به حرمة هذا البيت فأشار عليه ابن الحنفية الذهاب إلى اليمن أو بعض نواحي البر فوعده أبو عبد الله في النضر في هذا الرأي [1]

١.مقتل الحسين، ص(١٦٩-١٧٠)

وفي سحر تلك الليلة ارتحل الحسين(عليه السلام) فأتاه ابن الحنفية وأخذ بزمام ناقته وقد ركبها وقال : ألم تعدني النظر فيما سألتك ؟ قال : بلى ولكن بعد ما فارقتك أتاني رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) وقال : يا حسين أخرج فأن الله تعالى شاء أن يراك قتيلاً فاسترجع "محمد" وحينما لم يعرف الوجه في حمل العيال معه وهو على مثل هذا الحال قال له الحسين (عليه السلام) قد شاء الله إن يراهن سبايا

وكتب عبد الله بن جعفر الطيار مع ابنيه عون ومحمد أما بعد:

فإني أسألك الله لما انصرفت حين تقرأ كتابي هذا فأني مشفق عليك من هذا الوجه أن يكون فيه هلاكك واستئصال أهل بيتك إن هلكت اليوم أطفئ نور الأرض فإنك علم المهتدين ورجاء المؤمنين فلا تعجل بالسير فإني في أثر كتابي والسلام ثم اخذ عبد الله كتابا من عامل يزيد على مكة المكرمة عمرو بن سعيد بن العاص فيه أمان للحسين وجاء به إلى الحسين ومعه يحيى بن سعيد بن العاص وجهد إن يصرف الحسين عن الوجه الذي أراده فلم يقبل أبو عبد الله (عليه السلام) وعرف أنه رأى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في المنام وأمره بأمر لابد من إنفاذه فسأله عن الرؤيا فقال : ما حدثت بها احد وما أنا محدث بها حتى ألقى الله عز وجل

وقال له ابن عباس :يا ابن العم إني أتصبر وما اصبر وأتخوف عليك في هذا الوجه الهلاك والاستئصال إن أهل العراق قوم غدر فلا تقربنهم ! أقم في هذا البلد فإنك سيد أهل الحجاز وأهل العراق إن كانوا يريدونك كما زعموا فلينفوا عاملهم وعدوهم ثم أقدم عليهم فإن أبيت إلا تخرج فسر إلى اليمن فأن بها حصوناً وشعاباً وهي أرض عريضة طويلة ولأبيك فيها شيعة وأنت عن الناس في عزله فتكتب إلى الناس وترسل وتبث دعاتك فإني أرجو إن يأتيك عند ذلك الذي تحب في عافية فقال الحسين(عليه السلام): يا ابن العم إني والله لأعلم انك ناصح متفق وقد أعزمت على المسير

فقال ابن عباس: إن كنت سائرا فلا تسر بنسائك وصبيتك فإني لخائف إن تقتل وهم ينظرون إليك فقال الحسين(عليه السلام) : والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من "فرام المرأة" [1]

١. مقتل الحسين ، ص (١٧٠ – ١٧١)

دخل رسول الحسين عليه السلام ونحن جالسون نتغذا من طعام لنا حتى سلم ثم قال: يازهير بن القين البجلي إن أبا عبد الله بعثني أليك لتأتينه فطرح كل إنسان منا ما في يده حتى كأنه على رؤوسنا الطير فقالت امرأته: سبحان الله أيبعث أليك ابن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ثم لم تأته؟ لو أتيته فسمعت من كلامه ثم انصرفت فأتاه زهير بن القين فما لبث أن جاء مستبشر قد أشرق وجهه فأمر فسطاطه فقوض وحمل الى الحسين (عليه السلام) ثم قال لامرأته أنت طالق الحقي بأهلك فأني لا أحب أن يصيبك بسببي إلا الخير ثم قال لأصحابه من أحب منكم أن يتبعني وإلا فهو آخر العهد أني سأحدثكم حديثاً : غزونا البحر ففتح الله علينا وأجبنا غنائم؟ فقال لنا سلمان الفارسي(رضي الله عنه) أفرحتم بما فتح الله عليكم وأصبتم من الغنائم؟ فقلنا نعم فقال إذا أدركتم شباب أل محمد فكونوا أشد فرحاً بقتالكم معهم مما أصبتم اليوم من الغنائم

فأما أنا فأستودعكم الله قالوا:ثم والله مازال في القوم مع الحسين(عليه السلام) حتى قتل رحمه الله ووقع الخبر عند الحسين (عليه السلام) بقتل مسلم بن عقيل وهاني فقال" إنا لله وإنا إليه راجعون رحمة الله عليهما" يردد ذلك مراراً فقيل له ننشدك الله في نفسك وأهل بيتك إلا انصرفت من مكانك هذا فإنه ليس لك بالكوفة ناصر ولا شيعة بل نتخوف أن يكونوا عليك فنظر إلى بني عقيل وقال: ما ترون فقد قتل مسلم بن عقيل ؟ قالوا: والله لا نرجع حتى نصيب ثأرنا أو نذوق ما ذاق فأقبل الحسين (عليه السلام) وقال: لا خير في العيش بعد هؤلاء فلما كان السحر فقال لفتيانه وغلمانه : أكثروا من الماء فاستقوا و أكثروا ثم أرتحلوا [1]

1.روضة الواعظين الدمعه الناطقه ومجالس الخطباء وروضة المستمعين،محمد بن الفتال النيسابوري،(١٤٢٩هـ_٢٠٠٨م) ،ص ٢٠٦

عزم الحسين (عليه السلام) على الرحيل فجمع نساءه وأطفاله وأبناء إخوته وأبناء أخيه وأبناء عمومته وشد الرحال وهيأ قطاره وقرر الخروج من مكة المكرمة أنتشر خبر قرار الهجرة وسرى بين الناس نبأ رحيل الحسين(عليه السلام) فاتجهت القلوب نحوه والنفوس أليه تتشبث به وتناشده العدول عن رأيه وقد تملكها الخوف من غياب شخص الحسين (عليه السلام) وراح العديد من مخلصي الحسين(عليه السلام) والمشفقين عليه يتشبثون ويستشفعون إليه علّه يعدل عن رأيه ويتراجع عن قراره أعتذر الحسين(عليه السلام) عن كل رأي يطلب الهدنة ورفض كل مسعى يحثه على القعود عن التحرك والمواجه فقد كان له قرار وكانت لديه رؤية عقائديه وسياسة واضحة وبصيرة بمجرى الأحداث وقوانين الصراع و الأختبار التاريخي لقد أحس الحسين(عليه السلام) أن خطراً داهماً يهدد الأسلام وان قعوده وسكوته لا يعني السلام[1]

١.ثورة الطف ،السيد طالب الخرسان،(د_ت)،(د_ط)،ص ٥١

كان توجه الحسين من مكة إلى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة وكان اجتمع إليه(عليه السلام) مره مقامه بمكة نفر من أهل الحجاز والبصرة ولما أراد الخروج إلى العراق طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروه واحل من إحرامه وجعلها عمره لأنه لم يتمكن إتمام الحج مخافة أن يقبض عليه بمكة فينفذ إلى يزيد بن معاوية وتوجه الحسين(عليه السلام) نحو العراق ولما بلغ عبيدا لله ابن زياد إقبال الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطته حتى نزل القادسية ولما بلغ الحسين(عليه السلام) بطن ألرمله بعث عبدا لله بن يقطر وهواخوه من الرضاعة وقيل بل بعث قيس بن مسهر الصيداوي إلى الكوفة ولم يكن يعلم بخبر مسلم وكتب معه إليهم كتاباً يخبرهم فيه بقدومه ويأمرهم بالانكماش في الأمر فأخذ الحصين بن نمير وبعث به إلى عبيد الله ابن زياد فقال له عبيد الله ابن زياد أصعد وسب الكذاب الحسين ابن علي فصعد وحمدا لله واثنى عليه وقال:أيها الناس هذا الحسين ابن علي خير خلق الله ابن فاطمة بنت رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) وأنا رسوله إليكم فأجيبوه ثم لعن ابن زياد فأمر به مرمي من فوق القصر فوقع على الأرض وانكسرت عضامه وأتاه رجل فذبحه وقال أردت أن اريحه!!! فلما بلغ الحسين (عليه السلام) بمقتل مسلم بن عقيل وهانئ إن عروه قال:"إنا لله وإنا إليه راجعون رحمة الله عليهما" ثم سار (عليه السلام) حتى مر ببطن العقبة فنزل فيها فلقيه شيخ من بني عكرمة يقال له:عمرو ابن لوذان فقال:أنشدك الله يا ابن رسول الله لما انصرفت فو الله ما تقدم إلا على الأسنة وحد السيوف فقال:"يا عبد الله لايخفى علي الرأي ولكن الله تعالى لا يغلب على امره[1]

١.منتديات الكفيل،٩,١٢,٢٠١٠

قرر الإمام الحسين (عليه السلام) التوجه إلى العراق وذالك في الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) سنة (٦٠هـ) يعني ذلك إن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكمل حجة بسبب خطورة الموقف ليمارس تكليفه الشرعي في الإمامة والقيادة .جمع الإمام الحسين(عليه السلام)نسائه وأطفاله وأبناء أخوته وأبناء أخيه وأبناء عمومته وشد الرحال وقرر الخروج من مكة المكرمة فلما سرى نبأ رحيله (عليه السلام) تملك الخوف قلوب العديد من مخلصيه والمشفقين عليه فأخذوا يتشبثون به ويستشفعون إليه ولعله يعدل عن رأيه ويتراجع عن قراره إلا إن الإمام الحسين(عليه السلام) أعتذر عن مطالباتهم بالهدنة ورفض كل مساعي القعود والاستسلام[1]

ويدل الباحث على عزم الأمام الحسين (عليه السلام) الخروج لمحاربة الشرك والضلالة المتمثل بمعاوية وأعوانه وصل الخبر إلى أصحابه وأهله فنصحوه بعدم الخروج لعلمهم بأهل العراق بأنهم أهل مكر وخداع كما فعلوا ب أباه أمير المؤمنين (عليه السلام) ألا إنه لم يسمع لقولهم لأنه رأى رسول الله (صل الله عليه واله وسلم)في المنام وقال له يا حسين أخرج إلى العراق فأن الله شاء أن يراك قتيلا

١.منتديات شيعة الحسين العالمية، ٢٠١٢,٢٣.١٠

عزم الحسين(عليه السلام) على الخروج إلى الكوفة بعد توافد رسائل من زعماء الكوفة إلى الحسين(عليه السلام) والتي تطلب منه المسارعة في القدوم أليهم ولقد حاول بعض الصحابة والتابعين من نصيحتهم له بعدم الخروج فقال محمد بن الحنفية لما رأى عزم أخيه الحسين(عليه السلام) على الخروج إلى الكوفة قدم عليه وقال: يا أخي أنت أحب الناس لي وأعزهم علي ولست ادخر النصيحة لأحد من الخلق أحق بها منك تنح ببيعتك عن يزيد بن معاوية وعن الأمصار ما استطعت وأني أخاف أن تدخل مصراً من هذه الأمصار وتأتي جماعه من الناس فيختلفون بينهم فمنهم طائفة معك وأخرى عليك فيقتلون فتكون لأول الألسنة فقال الحسين(عليه السلام) : فإني ذاهب يا أخي فانزل مكة فإذا أطمأنت بك الدار فسبيل ذالك

ولما بلغ خبر عزم الحسين (عليه السلام) الخروج إلى ابن عمه عبد الله ابن عباس(رضي الله عنه) أتاه وقال:يا ابن العم أنه قد أرجف الناس أنك سائر إلى العراق فبين لي ما أنت صانع ؟ قال قد أجمعت المسير في أحد يومي هذين إن شاء الله تعالى فقال له أبن عباس(رضي الله عنه) : اخبرني إن كان عدوك بعد ما قتلوا أميرهم نفوا عدوهم وضبطوا بلادهم فسر أليهم وإن كان أميرهم حي وهو مقيم عليهم قاهر لهم وعماله تجبي بلادهم فإنهم إنما دعوك للفتنه والقتال ولا آمن عليك أن يستفزوا عليك الناس ويقلبوا قلوبهم عليك فيكون الذين دعوك أشد الناس عليك

فقال الحسين(عليه السلام) إني استخير الله وانظر ما يكون ولكن ابن عباس أدرك من كلام الحسين واستعداده انه عازم على الخروج ولكنه يحاول أخفاء الأمر عنه لعلمه بعدم رضاه[1]

١.ينظر إستشهاد الحسين (رضوان الله عليه) بين الحقائق والأوهام ،علي محمد محمد الصلابي ،الجزء الأول ،٢١١١٢٠١١ ، ص(٧-٨)

المطلب الثالث:_ سبب خروج النساء والأطفال مع الحسين (عليه السلام) إلى العراق

هل تشك وترتاب في أن الحسين(عليه السلام) لوقتل هو وولده ولم يتعقبه قيام تلك الحرائر في تلك المقامات بتلك التحديات لذهب قتله جباراً ولم يطلب به احد ثاراً ولضاع دمه هدراً فكان الحسين(عليه السلام) يعلم أن هذا علم لابد منه وأنه لا يقوم به إلا تلك العقائل فوجب عليه حتماً أن يحملهن معه لا لأجل المظلومية بسبيهن فقط بل لنظر سياسي وفكر عميق وهو تكميل الغرض وبلوغ الغاية من قبل الدولة على يزيد والمبادرة إلى القضاء عليها قبل أن يقضي على الإسلام وتعود الناس إلى جاهليتها الأولى[1]

رفض الحسين (عليه السلام) إلا أن يصحب أهله ليشهد الناس على مايقترفه أعداؤه بما لايبرره دين ولا وازع من إنسانية وحتى لا تضيع قضيته مع دمه المراق في الصحراء فيفتري عليه أشد الافتراء حين يعدم الشاهد العادل على كل ماجرى بينه وبين أعدائه[2]

١.مختصر بصائر الدرجات ،الحسن بن سليمان الحلي (ت أوائل القرن التاسع الهجري)،المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف،الطبعة الأولى، ١٣٧٠هـ-١٩٥٠م)،ص١٣٢

٢.حياة الإمام الحسين دراسة تحليليه،الشيخ باقر شريف القرشي(ت١٤٣٣)،مطبعة الأدب،النجف الأشرف،الجزء الأول،الطبعة الأولى ،١٣٩٤هـ-١٩٧٥م)، ص ٢٩٩

خرج الحسين من مكة نحو العراق يوم الثامن من ذي الحجة ومنعه جماعه عن التوجه نحو العراق وأحدهم عبد الله أبن عباس (حبر الأمة) فقال له الحسين يا بن عباس:إن رسول الله أمرني بأمر وأنا ماض فيه فقال بماذا أمرك جدك؟

فقال الحسين: أتاني جدي في المنام وقال : يا حسين أخرج إلى العراق فإن الله شاء أن يراك قتيلا

فقال أبن عباس: إذن فما معنى حملك هؤلاء النساء معك؟

فقال الحسين: هن معي ودائع رسول الله ولا آمن عليهن أحداً وهن أيضاً لا يفارقنني

١.فاجعة الطف أ ومقتل الإمام الحسين (عليه السلام)،السيد محمد كاظم القزويني(ت١٩٩٤هـ)، الطبعة الثانية عشر،(١٤٢٢هـ _٢٠٠١م)،هيئة محمد الأمين(صلى الله عليه واله وسلم)، ص(٧,٨)

سبب خروج الحسين (عليه السلام)

١. المشيئة الإلهية ويظهر ذالك جلياً من جواب الحسين (عليه السلام) لعبد الله بن جعفر حين سأل الحسين عن سبب الخروج مادام علم بمقتله فأجابه (عليه السلام) (شاء الله أن يراهن سبايا) ومما لاشك فيه أن أولى الناس وأسرعهم إلى طاعة الله وتنفيذ ما أراده هم المعصومون سلام الله عليهم

٢. وكذالك ممارسة المرأة لدورها الحقيقي الذي أراده لها الله والذي يتلأم وطبيعتها والتكوين ألفسيولوجي لها وبالتالي ممارسة مسؤوليتها التي أنيطت بها وانجازها على أكمل وجه وهو الأمر الذي أوضحته العلويات جلياً من خلال تأدية دورهن الذي كفلهن به الحسين بأمر الله تعالى فالملاحظة أن الأمم أرادت أن تجعل من المرأة شريكاً مع الرجل في القضايا المصيرية فأنيط بها نفس دور الرجل ونفس المهام التي يؤديها من خوض غمار الحروب والقيام بالأعمال التي تحتاج قوه وخشونة ولا تتأقلم مع خلقتها وبالتالي أخفقت تلك الأمم بشكل كبير وأخرى لم تستطع أن تجد لها من دور تؤديه فأصبحت سجينة الرجل دونما أي دور فاعل لها حتى عندما يكون الأمر مصيريا ووجودها ضروريا وكلا الحالتين لها نتائجها السلبية على الأمم والشعوب.[1]

ويدل الباحث إن سبب خروج النساء والأطفال مع الحسين (عليه السلام) هو أمر ألهي أنيط بهن سلام الله عليهن لنقل حقيقة مقتل الحسين (عليه السلام) لكي لا يضيع دمه هدراً ولكي لا تخفى الحقائق

١. منتديات جامع ألائمه(عليهم السلام)، قسم الثورة الحسينية وعطائها المتجدد،منير زينب العقيلة (عليها السلام)، ١١/١٢/٢٠١١

الخاتمة

ولقد جاءت ثورة الأمام الحسين عليه السلام لتعمل على إعادة رسم شخصية المؤمن السياسية والدينية والاجتماعية بعد أن كان المجتمع الإسلامي أن يفقد هويته وحريته وروحه النضالية بفعل الحكم الأموي وممارسته التسلطية و الاستبدادية التي تجسدت باستئثار هذا النظام بالسلطة وضربه لجميع أشكال العدل والمساواة والعودة لعصور الظلم في الجاهلية واختفاء أي أثر للمفاهيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام ليتحول المجتمع إلى جاهلي الجوهر و إسلامي المظهر .

وعندها أدرك الحسين عليه السلام إن رسالة جده في خطر وأن الأمة وقعت تحت تأثير هذه الضغوطات والعخاصة لتي أدت إلى خضوعها وسلبت منها الإدارة وصارت السلطة الأموية تبث أخلاقها وفكرها وثقافتها الجديدة المتمثلة بالمجون والاستهتار وإباحة الملذات والمحضورات وتزييف الدين وأشياء كثيرة شاركت في بناء فرد مشوش الثقافة ومغشوش الرؤية والعقيدة . الأمر الذي تطلب ثورة كبيرة وتضحيات عظيمة تساهم في أيقاظ الضمير الإنساني أجمع والإسلامي بصورة خاصة . ومن أجل ذالك خرج الحسين (عليه السلام) قبل أن يبلغ هذا الخطر أطوار يصبح القضاء عليه مستحيلاً وقبل أن تستكين الأمة للظالم وتركن للباطل وحينها لن تتمكن كل التضحيات من تغيير الإنسان .

ولولا ثورة الحسين وواقعة كربلاء لصار هذا المجتمع وهذا الفرد المشوش عاكسا سلبياً للمجتمع الإسلامي وسيتحول سلوكه إلى سيرة وتاريخ يعكس حضارة الإسلام . فجاءت واقعة الطف لتوقظ روح التحدي في هذا الفرد وهذا المجتمع ليعود إلى صوابه وليمثل دوره الحقيقي الذي رسمه له الله ورسوله ، ولقد كان لاستشهاد الحسين (عليه السلام) وعياله وأصحابه بهذه الطريقة المفجعة المتمثلة بقتلهم وقطع الرؤوس وحملها على رؤوس الرماح من العراق إلى الشام الدور الأكبر في صحوة الأمة وإحساسها بالخديعة والندم ومعرفتها للخطأ الفادح الذي ارتكبته في الانصياع للظالم وقتل ذرية رسولها الذي أوصى الأمة بمحبة أهل بيته وجعل الله هذه المحبة جزاءا للنبي على رسالته (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) ، بالأظافة إلى إن الثورة الحسينية نجحت في تحريك الإرادة الذاتية للمجتمع وأعطته وأعطت للأجيال بعده الجرأة للوقوف في وجه الظلم والظالمين عبر فلسفة الثورة الحسينية في إنهاض الأمة للمحافظة على الهوية الإسلامية

المصادر والمراجع

١- إبصار العين في أنصار الحسين،محمد طاهر السماوي(١٣٧٠هـ) ،تحقيق محمد جعفر الطبسي
(١٣٤٣ هـ)،المطبعة ألحيدرية،النجف الأشرف
٢- ألحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيديه،حميد بن أحمد بن محمد المحلي،تحقيق مرتضى بن زيد المحطوري الحسني، الطبعة الثانية ،(١٤٢٣هـ_ ٢٠٠٢م)
ألحسين(عليه السلام)سماته وسيرته،محمد رضا ألحسيني ألجلالي(ت ٢٠٠٨م)،(١٤١٥هـ)
٣- ألمنتخب من سيرة الأئمة المعصومين،فاضل الفراتي(ت٢٠١٠م)، دار الأثر ،بيروت،(١٤٣٤هـ_ ٢٠١٣م)
٤- أنصار الحسين الثورة والثوار،محمد علي الحلوا(،(١٤٣٥هـ_ ٢٠١٤م)
٥- أنصار الحسين دراسة عن شهداء ثورة الحسين الرجال والدلالات، محمد مهدي شمس الدين (ت٢٠٠١م)،الدار الإسلامية،الطبعة الثانية ٢١ جماد الثاني ،(١٤٠١هـ_ ١٩٨١م)
٦- - كربلاء الثورة والمأسات،أحمد حسين يعقوب(ت١٤٢٨هـ)، الطبعة الأولى ، (١٤١٨هـ -١٩٩٧م)
٧- ثورة الإمام الحسين(عليه السلام)في ضلال نصوصها ووثائقها،عبد الهادي الفضلي (ت٢٠١٣م)،(١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)،ص (٢٤-٢٥)
٨- ثورة الحسين (عليه السلام)ظروفها ألاجتماعيه وأثارها الإنسانية،الشيخ محمد مهدي شمس الدين(ت٢٠٠١م)، وثق أصوله وحققه وعلق عليه الأستاذ سامي الفراوي ،دار الكتب الإسلامية الطبعة الأولى ،(١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م)
٩- حياة الإمام الحسين دراسة تحليليه،الشيخ باقر شريف القرشي(ت أوائل القرن التاسع الهجري)، الطبعة الأولى ،الجزء الأول،مطبعة الأدب النجف الأشرف، (١٣٧٠هـ-١٩٥٠م)، ص٢٩٩
١٠- رؤى عن نهضة الإمام الحسين، السيد محمد الحسيني ألشيرازي(ت٢٠٠٨م)،الطبعة التاسعة،(١٤٢٥هـ٢٠٠٤م)
١١- فاجعة ألطف أو مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)،محمد كاظم القزويني (ت١٩٩٤م)، الطبعة الثانية عشر ، هيئة محمد الأمين (صل الله عليه واله وسلم)
١٢- فرسان ألهيجاء في تراجم أصحاب سيد الشهداء،ذبيح الله المحلاتي (ت١٤٠٣هـ)، تحقيق وتعريب محمد شعاع فاخر، الطبعة الأولى ، الجزء الأول، (١٣١٠هـ-١٤٠٥م)

١٣- مختصر بصائر الدرجات،الحسن بن سليمان الحلي (ت أوائل القرن التاسع الهجري)، الطبعة الأولى،النجف الاشرف ،(١٣٧٠هـ-١٩٥٠م) ،
مقتل الحسين، العلامة السيد عبد الرزاق الموسوي المقرم (١٣٩١هـ) ، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)
١٤- مقتل الحسين من ملكوت النهضة الحسينية ،السيد عادل العلوي ،الطبعة الأولى ، المطبعة (النهضة \قم) ،(١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م)
١٥- مقتل الحسين ومصرع أهل بيته وأصحابه في كربلاء ،أبي مخنف (٧٧٤هـ)، مكتبة الألفين الكويت ، الكويت ،(١٤٠٨هـ-١٩٨٧م)
١٦- منتدى منبر أصحاب الحسين(عليه السلام) ، ٤\١٢\٢٠١١
١٧- منتديات جامع الائمه(عليهم السلام)،قسم الثورة الحسينية وعطائها المتجدد ، منبر زينب العقيلة (عليها السلام)١١\١٢\٢٠١١
١٨- موسوعة الحسن والحسين(عليهما السلام)، السيد حسن الحسيني (١٣١٢هـ) ، دار المحبة، الطبعة الأولى ،(١٤٣٢هـ-٢٠١١م)
١٩- نهضة الحسين(عليه السلام) ، السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (ت ١٩٦٧م)، تحقيق مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية ، ترجمة السيد محمد علي هبة الدين ، (١٥\محرم الحرام\١٣٤٤هـ)
٢٠- يوم ألطف، الحاج ضعيف الحاج سلمان الحجامي ، ١٨\٦\٢٠١٢